

## سياسة

**احتدمت المعارك في قطاع غزة ومعها القصف الإسرائيلي أمس السبت، لیسقط عشرات الشهداء الفلسطينيين، في حين كان الاحتلال يواجه مقاومة شرسة في جباليا وشرق رفح، وذلك على وقع خلافات متزايدة بين أركان حكومة بنيامين نتنياهو**

# احتدام معارك غزة

## الاحتلال يشق طريقه في القطاع بالقتل

غزة. **العربي الجديد** - غزة وكزت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن الاحتلال قصف مدخل أحد مراكز الأبناء الفلسطينية «وفا» في مخيم جباليا، واستهدف المواطنين الذي حاولوا العودة إلى منازلهم داخل المخيم، ما أسفر عن سقوط الشهداء والجرحى. وتعرض الخيم لقصف إسرائيلي متواصل مكثف منذ أيام، وإعلن جهاز الدفاع المدني الفلسطيني في غزة أن الجيش الإسرائيلي دمر 300 منزل في جباليا منذ بداية عملية القصف بالطائرات الذي أوقع عشرات الشهداء الفلسطينيين في أنحاء متفرقة من القطاع، وذلك فيما كان يواجه مقاومة شرسة في المعارك البرية في رفح جنوبي القطاع وفي جباليا شمالًا، وسط حديث «حماس» عن تكديده خسائر كبيرة. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل، لوكالة الأنباء: «تصل اليها نداءات استغاثة بان الفلسطينيين في غزة أن الجيش الإسرائيلي دمر 300 منزل في جباليا منذ بداية عملية القصف بالطائرات الذي أوقع عشرات الشهداء الفلسطينيين في أنحاء متفرقة من القطاع، وذلك فيما كان يواجه مقاومة شرسة في المعارك البرية في رفح جنوبي القطاع وفي جباليا شمالًا، وسط حديث «حماس» عن تكديده خسائر كبيرة. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل، لوكالة الأنباء: «تصل اليها نداءات استغاثة بان الفلسطينيين في غزة أن الجيش الإسرائيلي دمر 300 منزل في جباليا منذ بداية عملية القصف بالطائرات الذي أوقع عشرات الشهداء الفلسطينيين في أنحاء متفرقة من القطاع، وذلك فيما كان يواجه مقاومة شرسة في المعارك البرية في رفح جنوبي القطاع وفي جباليا شمالًا، وسط حديث «حماس» عن تكديده خسائر كبيرة. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل، لوكالة

مخبرواته الإغاثية في غزة، قائلًا «إنه لم يبق شيء تقريبا لتوزيعه في القطاع». وأوضح المتحدث، وحسب ما نقلته عن مصادر طبية ورفق الدفاع المدني، مضميفا أنه «مع حظر دخول المساعدات لا يمكن للناس للجوء إلا إلى استخدام الأنقاض والشفايات لسد احتياجاتهم». بالتحوازي مع ذلك، دارت معارك عنيفة داخل القطاع، بعد أن وقال الجيش الإسرائيلي أمس إن قواته الجوية «قضت أكثر من 70 هدفا» في أنحاء قطاع غزة خلال 24 ساعة، بينما تواصلت القوات البرية «عمليات دقيقة» شرقي رفح، ووسط المدينة كما أغارت طائرات الاحتلال على منطقة الجينح فيان قوته،تغير مدارهات، وقوات وعُثرت على أسلحة ومتفجرات وقوات وكالة فرانس برنن نقلًا عن شهود عيان في معارك عنيفة دارت ليل الجمعة - السبت في مخيم جباليا شمال القطاع، بعد أن أعلن الجيش الإسرائيلي الجلبا أن القتال الذي يجري حاليا في جباليا «ربما يكون الأكثر ضراوة»، منذ بدء الحرب، وحسب بيان عسكري فإن القوات الإسرائيلية «قضت على إرهابيين في عدد من المعارك» 3586 شهيدا و79366 إصابة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لافتة إلى أن الاحتلال ارتكب 9 مجازر خلال 24 ساعة وصل منها ما أدى إلى طلاء من الملجع بين المرضى والصبيان بداخله. كما استشهد أكثر من 15 فلسطينيا وجرح 30 آخرين أمس إثر قصف للاحتلال على مخيم جباليا شمالي

### مناجاة

## الاحتلال يستعين بطيرانه الحربي لمقاومي الضفة

إدراكه... **العربي الجديد**

استهدف متزلا في مخيم جنين، في وقت متاخر من مساء الجمعة، مؤكدة أن حالة الصابيين مستقرّة. وحسب موقع عرب 48، فإن هذه هي المرة الأولى التي يعلن الحجاج خماسية لحرّكة الجيها الإسلامي، بوصفها عملية تصدّد من طائرة حربية. المحتلّان إذ أعاد في ضربات جوية سابقة على القصف بواسطة طائرات مسيّرة. وأوضح الموقع أن طائرة مروحية حربيّتين تابعّتين للاحتلال قدّتا قصفاً استهدف متزلا في حارة الدمج بمخيم جنين، وجاء في بيان جيش الاحتلال أن طائرة مروحية حربيّتين تابعتين لسلال الحوّا همجتما بتوجيه استخباري من الشاباك مبنى استخدم مقرّاً عملياتيا لبيّنة تحميّة إرهابية في جنين، وزعم أن العمليات المستهدفين كانوا ضامعين في عمليات إطلاق نار بمنطقة جنين، وقد «خطّوا تنفيذ عمليات مخيم جنين قوله إن الضراب «سُمّل كل نواحي الحياة في المدينة وخيمها حدادا على روح الشهيد خماسية، باعتباره أهم شخصية في كتية جنين». وشبّع الفلسطينيون ظفره أمن حُجّمان خماسية في مسقط رأسه ليلدة الياومن عرب جنين شمال الضفة، على وقع التهافتات المندّدة جيران الاحتلال والمؤيّد للقواومة. وقد شارك في التشييع عدد من مسلحي كتية جنين. وكان خماسية قد استشهد واصيب ثمانية آخرون، وحسب وكالة الأنباء الفلسطينية



نقل مصاب بعد القصف على بيت لهاي امن بعد القاذ صاب(الناضول)

المنزّل واشتبخوا مع من تبقى من الجنود والقتال اليدوية في حي النضور شرقي مدينة رفح». كما اعتكف الكاتب «اد قواا العود الموجودة داخل مخيم رفح البري بقذائف الهاون»، وتدمير بداية «مركزا 4» شرق مخيم جباليا، كما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بتفخيذ هجوم صاروخي على مستوطنة عسقلان بعشرة صواريخ، واعتبر المتحدث باسم «كتائب القسام» أبو عبيدة أن «قيادة العود ترّجّ جنوبها في أزة غزة ليعودوا في نعوش من أجل البحث عن رفات بعض الأسرى الذين تختفّت استهدافهم وقتلهم سابقا»، مضميفا أن تصريحات نشرتها الكتائب عبر «التغرام» أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو «يقتل ان الجنح فيان قوته،تغير مدارهات، وقوات وحجّامن على الذهاب لتبادل أسرى لا بخدم مصالحه السياسية والشخصية». مصادري في سياق متصل، قال رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل إن الحركة «مستمرة» في الضفة الغربية ضدّ الاحتلال الإسرائيلي على مواصلة المعركة ضدّ الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، وفي كلمة له عبر الإنترنت في مؤتمر «لوفان الأحرار» الذي انطلق أمس بدمشق، إسطنبول، لغت إلى أن «العسو وواصل ارتكاب جرائمه وعدوانه، ولا يزال جوع غزة منطقة جباليا وأجزاء من وسط غزة» وواصلت «كتائب القسام» شن عمليات ضدّ الاحتلال ولا سيما في جباليا وشرق رفح، وفي أبرز عملياتها أعلن «الإجهاد على 15 جنديا صهيونيا بعد استهداف منزل تحصين فيه عدد كبير من الجنود، وكانت جنوب لبنان وغيره من المواقع، هي معركة



نقل مصاب بعد القصف على بيت لهاي امن بعد القاذ صاب(الناضول)

مفتوحة معه، نحن أمام عدوان مستمر، وناتينا الرسالة من غزة العزة بان المقاومة والقتال اليدوية في حي النضور شرقي مدينة رفح». كما اعتكف الكاتب «اد قواا العود الموجودة داخل مخيم رفح البري بقذائف الهاون»، وتدمير بداية «مركزا 4» شرق مخيم جباليا، كما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بتفخيذ هجوم صاروخي على مستوطنة عسقلان بعشرة صواريخ، واعتبر المتحدث باسم «كتائب القسام» أبو عبيدة أن «قيادة العود ترّجّ جنوبها في أزة غزة ليعودوا في نعوش من أجل البحث عن رفات بعض الأسرى الذين تختفّت استهدافهم وقتلهم سابقا»، مضميفا أن تصريحات نشرتها الكتائب عبر «التغرام» أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو «يقتل ان الجنح فيان قوته،تغير مدارهات، وقوات وحجّامن على الذهاب لتبادل أسرى لا بخدم مصالحه السياسية والشخصية». مصادري في سياق متصل، قال رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل إن الحركة «مستمرة» في الضفة الغربية ضدّ الاحتلال الإسرائيلي على مواصلة المعركة ضدّ الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، وفي كلمة له عبر الإنترنت في مؤتمر «لوفان الأحرار» الذي انطلق أمس بدمشق، إسطنبول، لغت إلى أن «العسو وواصل ارتكاب جرائمه وعدوانه، ولا يزال جوع غزة منطقة جباليا وأجزاء من وسط غزة» وواصلت «كتائب القسام» شن عمليات ضدّ الاحتلال ولا سيما في جباليا وشرق رفح، وفي أبرز عملياتها أعلن «الإجهاد على 15 جنديا صهيونيا بعد استهداف منزل تحصين فيه عدد كبير من الجنود، وكانت جنوب لبنان وغيره من المواقع، هي معركة

### الحدث

بحث تجنب التصعيد والملف النووي

## محاادثات إيرانية أميركية في عُمان

كشفت موقع اكسيوس الأميركي أن مباحثات غير مباشرة جرت الثلاثاء الماضي، وذلك لمنع التصعيد في المنطقة

كشفت موقع اكسيوس الإخباري الأميركي، أول من أمس الجمعة، أن الولايات المتحدة وإيران اجرتا محادثات غير مباشرة في سلطنة عُمان، أخيرا، بهدف منع التصعيد في المنطقة، وذلك على وقع العدوان الإسرائيلي الذي بدأ على منطقة رفح، جنوب غزة، الحدودية مع مصر، وإعلان جماعة الحوثيين في اليمن عزيمتها بدء مرحلة جديدة من التصعيد في المياه الإقليمية «عما لفترة»، بحسب بياناتها الرسمية. وذكر الموقع، أن المحادثات الأميركية الإيرانية غير المباشرة جرت هذا الأسبوع، وذلك في محاولة لتجنب تصعيد الهجمات في المنطقة، وهي المحادثات الأولى بين الطرفين منذ شهر يناير/كانون الثاني، عندما عقدت مفاوضات مماثلة في سلطنة عُمان. كما تأتي بعد ما يزيد قليلا من شهر من الهجوم الصاروخي غير المسبوق الذي شنته إيران على الأراضي الفلسطينية المحتلة في 13 إبريل/نيسان الماضي (وجاء ردا على اغتيال إسرائيل مسؤولين كبارا في الحرس الثوري الإيراني يقصف الفصيلة الإيرانية في دمشق في الأول من إبريل).

وحسب موقع اكسيوس، فقد حضر عن الجانب الأمريكي في المباحثات الجديدة في سلطنة عُمان، مستشارا الرئيس الأميركي جو بايدن لشؤون الشرق الأوسط، بريت ماكغورك، والقائم بأعمال المبعوث الأميركي لإيران، أيرام بالي، وإشراق المصادر التي نقل عنها الموقع الأميركي، إلى أن ماكغورك وبالي وصل إلى سلطنة عُمان يوم الثلاثاء الماضي، واجتمعا مع وسطاء عمانيين، في دون

البرية المتوصل إلى صفقة بين «حماس» و«إسرائيل»

والاتحاد قد توقفت، ناقلة عن مصادر مطلعة زعمها أن الوسيطنج قطر ومصر إيجاز ففة مؤمنة تنتصر على الصهاينة، وداعيمهم. وتسد على أن «القواومة بخبر، والقواومة حول القواومة». وتابع: «نحن اليوم أمام مشهد بيعت فينا الثقة بالنصر، هذا التغيير بالساحة الإقليمية والدولية يقول هذه الخطوات مع وصول مستشار الأمن القومي الأميركي جايبك سوليفان إلى المنطقة، حيث كان من المتوقع أن تزور السعودية أمس السبت ثم إسرائيل اليوم الأحد لعقد محادثات حول الحرب في غزة. وأشار المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيري إلى أن سوليفان سيلتقي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان السبت ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأحد. وقال كيري إن المحادثات مع ولي العهد السعودي ستنتقل إلى القضايا الثنائية والإقليمية بما في ذلك الحرب في غزة، فضلا عن الجهود الحارية لتحقيق سلام وأمن دائمين في المنطقة». ومن المتوقع أيضا أن يناقش وفد بايدن مع رئيس الوزراء الإسرائيلي وغيره من كبار المسؤولين الإسرائيليين حرب غزة، «بما في ذلك المفاوضات لتأمين الإفراج عن جميع الرهائن الفلسطينيين في غزة» والاستجابة لآزمة الإنسانية». وقال كيري إن المحادثات ستنتقل أيضا إلى الريغة المشتركة للولايات المتحدة وإسرائيل في «الحاق الهزيمة بحماس على المدى الطويل من خلال الضغط العسكري ومن خلال مشروع سياسي».

### ردد

## تصعيد متواصل جنوب لبنان

أعلن حزب الله شنت مجموعة من الهجمات على مواقع للاحتلال الإسرائيلي، في حين أصيب شخص بجروح بالأسدحافه من طائرة مسيّرة في الناقورة

لا يزال التصعيد متواصلًا على جبهة جنوب لبنان مع فلسطين المحتلة، وسط ارتفاع حدة الهجمات بين حزب الله وجيش الاحتلال الإسرائيلي الذي استهدف دراجة نارية في الناقورة جنوب لبنان، ما أدى إلى إصابة شخص بجروح، فيما أعلن حزب الله من وجهة النظرته، ولكن حينما حاول ااطق المستوطنون النار عليهم، وسط اندلاع مواجهات بينهم وبين الأهالي. إلى ذلك، نصبت الرصاص على أهداف حاجرًا عسكريًا على مدخل مخيم الجنح جنوب لبنان، واقتحم قواته بلدة حيلة، جنوب قلقيلية، حيث داهمت عددًا من منازل المواطنين. كذلك تواصلت أسلح استعدادات قوات الاحتلال في ممتلكات المواطنين في الضفة، حيث استولت على مواضع باطون في بلدة قراوة بني حسان غرب سبفت، وذلك خلال عمل المضخة في منزل قيد الإنشاء بمنطقة المخلطة شمال البدة، واعتقلت قوات الاحتلال، فجر أسس، عمالًا في بلدة الناقورة جنوب لبنان، وأشارت إلى أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن غارة على جنوب جنين، وذلك في بلدة برعلة الجنح، خلف جدار الفصل والتوسع العنصري، جنوب جنين، وذلك بعدما اعتدت عليهم بالضرب المبرح، بحسب مصادر تحدث لوكالة «وفا». وكان قد أعلن أول من غارة الجيعة عن استهداف الشاب ليث نديم حنحني (20 عاما)، الذي كان قد أصيب برصاص الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في وقت سابق في بلدة بيت فوريك.

ورداً على استهداف الناقورة، أعلن حزب الله أن عناصره استهدفوا موقع رأس الناقورة البحري بمقاتلهم طائرة إسرائيلية، أمس السبت، في بيانات، أنه «استهدف جمعًا لجنود جيش الاحتلال الإسرائيلي في محيط ثكنة برانيت بالأسلحة الصاروخية»، والمخلفوات الفنية والتجهيزات الجسسية في موقع الرها بالأسلحة المناسبة ما أدى إلى تدميرها». كما أعلن «استهداف توضع لجنود العدو الإسرائيلي داخل غرفة في ثكنة راميم بمخلقة (طائرة مسيّرة) هجومية انقضاضية واصابتها إصابة مباشرة»، و«التجهيزات الجسسية في موقع الرما شمال رام الله، واقتحم قواته بلدة حيلة، جنوب قلقيلية، حيث داهمت عددًا من منازل المواطنين. كذلك تواصلت أسلح استعدادات قوات الاحتلال في ممتلكات المواطنين في الضفة، حيث استولت على مواضع باطون في بلدة قراوة بني حسان غرب سبفت، وذلك خلال عمل المضخة في منزل قيد الإنشاء بمنطقة المخلطة شمال البدة، واعتقلت قوات الاحتلال، فجر أسس، عمالًا في بلدة الناقورة جنوب لبنان، وأشارت إلى أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن غارة على جنوب جنين، وذلك عبتا الشعب، بالإضافة إلى غارة على بلدة مروحين، استهدف متزلا كان قد استهدف سابقًا، وأضافت الوكالة أن الطيران الحربي الإسرائيلي أغار بعد منتصف ليل أمس الأول الجمعة ثلاث مرات على بلدة الخيام جنوبي لبنان، مستهدفاً وادي الصفاير وباب ثنية وأطراف الخيام.

عضو في الكنيست: خسرا حرب غزة

أعلن العضو في الكنيست الإسرائيلي رام بن باراك، في تصريح للإذاعة العامة أمس السبت، أن الحرب في غزة «لا تائل عنها» وأن إسرائيل «تخسرها» و«اقتصادنا ينهار»، وقال بن باراك، النائب عن حزب «هناك مستقبل»، المعارض والذي سبق أن شغل منصب نائب رئيس «الموساد» من 2009 إلى 2011، إن «هذه حرب بلا هدف ونحن نخسرها بشكل لا يسب فيه»، وأضاف: «نحن مجبرون على العودة إلى القتال في المناطق الغربية، وخسارة المزيد من الجنود». وتواجه السلطات الإسرائيلية اتهامات محملة بالنسفر على حصيلة أكبر بكثير من القتلى والجرحى بين صفوف الجيش، وتابع: «أحدك فحنح نخسر على الساحة الدولية، وتشهد علاقاتنا مع الولايات المتحدة تدهورًا شديدًا، والاقتصاد الإسرائيلي ينهار». ونسأل: «أرني شيئًا واحدًا نجحنا فيه؟» (الناضول)



النمسا تعاود تعويل «أوتورا»

سفرجج النمسا عن تمويل لوكالة الأمم المتحدة لفوتو وشيغل اللاجئين الفلسطينيين (أوتورا) كان قد خسب بعد اتهامات إسرائيلية بأن موظفين من الوكالة شاركوا في هجوم السايح من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ويأتي قرار فيينا بعد وضع أوتورا خطة عمل لضمان حيادها وتعزيز مراجعاتها الداخلية وتحسين كيفية مراقبة

موظفيها، وقالت وزارة الخارجية النمساوية، في بيان أمس السبت، إنه «بعد تحليل دقيق لخطة العمل، منصرف تمويلًا لأوتورا من جديد». وأضافت أن تمويلًا قيمته الإجمالية 3.4 ملايين يورو (3.70 ملايين دولار)، صرف في ميزانية 2024 ومن المقرر أن يركز أول دفعة في فصل الصيف. وكانت النمسا قد جمعت تمويلًا قيمته نحو 450 مليون دولار بعدما اتهم الاحتلال 12 موظفًا من الوكالة بالمشارة في عملية طوفان الأقصى. وقالت ألمانيا الشهر الماضي إنها ستستأنف التعاون مع أوتورا عقب تقرير رئيسة اللجنة المكلفة بإجراء مراجعة مستقلة لعمل أوتورا كاترين كولونو، حول إجراءات الوكالة المتعلقة بضمان الالتزام بمبادئ الحياد، وفي 22 إبريل/ نيسان الماضي، كشف التقرير أنه بعد التحقيق بالمزاعم بشأن تورط عدد من موظفي الوكالة في عملية طوفان الأقصى، إن إسرائيل لم تقدم حتى الآن أدلة تدعم ادعاءاتها، مشيرة إلى أن الوكالة كانت تزور إسرائيل بانتظام وقوائم تضم أسماء موظفيها للتحقيق، إلا أن الأخيرة لم تبذ أي مخاوف بشأنها منذ 2011 (رويترز، العربي الجديد)

الإيرانية» وأشارت وكالة فرانس برس، في تقرير أمس السبت، إلى أن مراسم تشييع شهداء هي الفرصة الوحيدة لسكان مدينة الجبل الحدودية لزيارة قبرتهم المدمرة على ضوء هدوء مؤقت تبثه الجيش اللبناني مع القوات الدولية. وأوضح أن معظم السكان الخارجين يستغلون الهدوء النسبي المؤقت الذي يسجل خلال مراسم تشييع لعقد منازلهم والقيام بأغراض ما يفكرأو للمعارضة السورية، لهدوء الهدوء تحت وطأة إن طائرة مسيّرة ترّجح أنها إسرائيلية، استهدفت بصناروخ سيارة يستقل عدة أشخاص، على بعد عشرات الأمتار من حاجز عسكري للفرقة الرابعة في المنطقة الحرة القريبة من مخيم الحسجندوي مع لبنان، في محيط منطقة اليرماس عربي العاصمة دمشق». واتخذ المصانر أن «الاستهداف سبب مقتل من كانوا داخل السيارة بعد احتراقها بالكامل، وسط استنفاذ أمني لقوات الفرقة الرابعة في المنطقة، في ظل تداول معلومات غير مؤكدة عن إن السيارة المستهدفة تضم قياديا مرتبطا بالمليشيات

إثر عملية اغتيال جماعة نفذتها طائرات الخدر الصهيونية في البقاع الغربي» واستهدفت طائرة إسرائيلية، أمس السبت، سيارة على طريق دمشق - بيروت بالقرب من معبر المصنع الحدودي، داخل الأراضي السورية، وسط معلومات غير مؤكدة عن مقتل قيادي مرتبط بعملياتا إيران كان مع مرافقيه داخل السيارة. وقالت مصادر عامة في وحدات الرصد والمتابعة التابعة للمعارضة السورية، لهدوء الهدوء تحت وطأة إن طائرة مسيّرة ترّجح أنها إسرائيلية، استهدفت بصناروخ سيارة يستقل عدة أشخاص، على بعد عشرات الأمتار من حاجز عسكري للفرقة الرابعة في المنطقة الحرة القريبة من مخيم الحسجندوي مع لبنان، في محيط منطقة اليرماس عربي العاصمة دمشق». واتخذ المصانر أن «الاستهداف سبب مقتل من كانوا داخل السيارة بعد احتراقها بالكامل، وسط استنفاذ أمني لقوات الفرقة الرابعة في المنطقة، في ظل تداول معلومات غير مؤكدة عن إن السيارة المستهدفة تضم قياديا مرتبطا بالمليشيات

إثر عملية اغتيال جماعة نفذتها طائرات الخدر الصهيونية في البقاع الغربي» واستهدفت طائرة إسرائيلية، أمس السبت، سيارة على طريق دمشق - بيروت بالقرب من معبر المصنع الحدودي، داخل الأراضي السورية، وسط معلومات غير مؤكدة عن مقتل قيادي مرتبط بعملياتا إيران كان مع مرافقيه داخل السيارة. وقالت مصادر عامة في وحدات الرصد والمتابعة التابعة للمعارضة السورية، لهدوء الهدوء تحت وطأة إن طائرة مسيّرة ترّجح أنها إسرائيلية، استهدفت بصناروخ سيارة يستقل عدة أشخاص، على بعد عشرات الأمتار من حاجز عسكري للفرقة الرابعة في المنطقة الحرة القريبة من مخيم الحسجندوي مع لبنان، في محيط منطقة اليرماس عربي العاصمة دمشق». واتخذ المصانر أن «الاستهداف سبب مقتل من كانوا داخل السيارة بعد احتراقها بالكامل، وسط استنفاذ أمني لقوات الفرقة الرابعة في المنطقة، في ظل تداول معلومات غير مؤكدة عن إن السيارة المستهدفة تضم قياديا مرتبطا بالمليشيات

نعت «كتائب القسام» قياديا في صفوفها سقط في لبنان

العربي الجديد، فرانس برس

(الناضول)

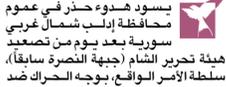
## سياسة

## الحدث

## مخاوف من مرحلة فوضى بعد لجوء الهيئة للقوة ضد المتظاهرين في إدلب

# الحراك ضد «تحرير الشام»

غازيا صلابا . **محمد أمين**



هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)، سلطة الأمر الواقع، يواجه الحراك ضد «تحرير الشام»، والذي وصل إلى حد الضرب والاعتقال ونشر الحواجز، وتقطيع اواصل المدن والبلدات بهدف محاصرة حراك شعبي بدأ في فبراير/شباط الماضي وما يزال مستمرا يزخم متصاعدا. واطلقت شخصيات ثورية في محافظة إدلب، أمس الأول الجمعة، مبادرة لـ«تجنب دخول الشمال الغربي من سورية مرحلة الفوضى»، تتضمن «سحب المظاهر المسلحة في الساحات والتوازي مع تعليق التظاهر»، والانتقال إلى «حوار جاد وغير مشروط من جميع الأطراف، والخف عن أي خطاب تحريضي يكون سببا في تفاقم الأزمة»، وكانت هيئة تحرير الشام قد لجأت، الجمعة الماضي، إلى العنف في قمع المظاهرين ضدها في شمال غربي سورية، ونشرت الحواجز لتقطع اواصل المدن والتضييق على المدنيين المنجهم من الوصول إلى نقاط التظاهر الرئيسية، ولا سيما في مدينة إدلب مركز المحافظة التي تحمل ذات الاسم. ووصل التصعيد في مدينة جسر الشعور وبلدة بنش إلى حد إطلاق الأبرعة النارية والضرب بالعصي واستخدام الغازات المسيلة للدموع، واعتقال عدد من المظاهرين.

وكان الحراك ضد «تحرير الشام» قد بدأ في فبراير الماضي، على خلفية اعتقالات واسعة قام بها الجهاز الأمني في الهيئة، وتعرض المعتقلين لتعذيب أفضى إلى موت البعض منهم وسرعان ما عة الحراك الشعبي عموم محافظة إدلب مطالبا بإسقاط الجولاني» (قائد تحرير الشام أبو محمد الجولاني)، والقيام بإصلاحات سياسية واقتصادية للحلولة دون انفجار شعبي عارم بسبب

### اتفاق مع «تجمع دمشق»

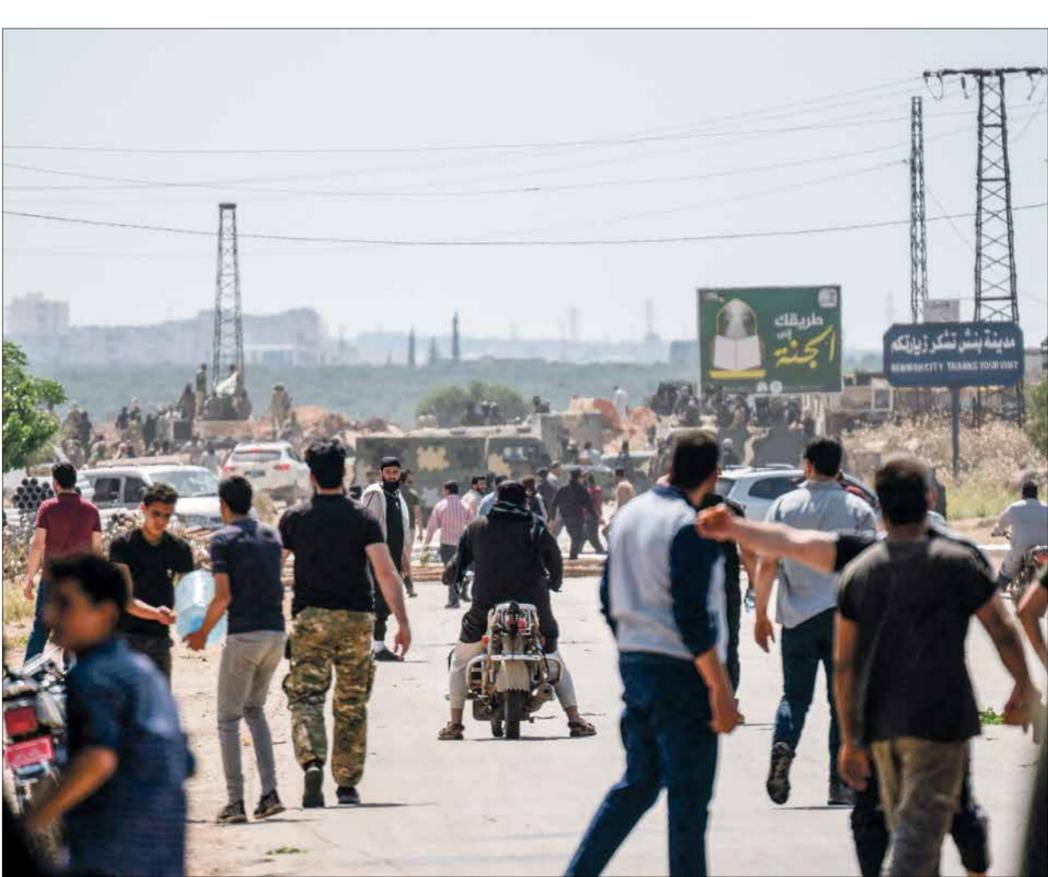
سحب «جهاز الام العام» (الخارج الامنية لهيئة تحرير الشام)، امس السبت، حواجزه الامنية من مداخل مدينة بنش وبلدة الفوعة بعد اجتماع مع قادة ضليح «تجمع دمشق» المتمركز في المنطقتين، جاء ذلك بعد اجتماع بين الهيئة والفضيل، خلص الى ان «تجمع دمشق يعتبر جهة عسكرية لا ارباط لها بالاركان الحالية في الساحة، ويلتزم كل من هه صفة عسكرية او تنظيمية فيها بعدم الانخراط بالتظاهرات»، وفق بيان مشترك صدر بعد الاجتماع.

تراكم الأزمات الناجمة عن سياسة التقرد بالقرار التي تنتهجها الهيئة.

وأكد رامي عبد الحق، وهو ناشط حقوقي في الحراك الشعبي، في حديث مع «العربي الجديد»، أن التظاهرات لن تتوقف»، مضيفاً: «الدينا مسار معروف سنكلمه، والعنف الذي يُستخدم من خلال الجهاز الأمني في الهيئة

يريد إسقاط الجولاني وحل جهاز الأمن العام وتشكيل مجلس شورى حققي وتبنيب السجون من معتقلي الرأي الجولاني هو الوجه الآخر لشعار الأسد» وفق تعبيره، واعتقلت على ما دون إسقاطه، ورأى أن «أي مبادرة لتبدأ بإسقاط الجولاني فهي صادرة عنه».

مضيفاً أنه «بحاول الانتفاخ على الحراك ضد «تحرير الشام» من خلال القمع والمبادرات التي يقف خلفها جهاز الهيئة الأمني. إسقاط الجولاني خطوة واسعة باتجاه إسقاط بشار الأسد» وفق تعبيره، واعتقلت الهيئة الجمعة الماضي المدرس علي كلمة الطيب بجامعة إدلب والطبيب في مستشفى هذه



عناصر في الهيئة يجمعون متظاهرين بنش، الجمعة الماضي (معاوية العطار/فرايس برس)

المطالب المحقة من المؤكد أن الشمال الغربي سيذهب إلى بر الأمان، أما إذا رأت أنها غير محقة فإن الأوضاع ستتجه إلى منحى لا يحمد عقباه.

إلى ذلك، رأى أحد الكتائب المقيمين في الشمال السوري، والذي فضل عدم ذكر اسمه في حديث مع «العربي الجديد»، أنه «وقع المخطور مع الصدام مع الشوارع»، مضيفاً: «في حال لم تتراجع هيئة تحرير الشام، فإن الأمور في شمال غربي سورية تتجه إلى الخيار الأسوأ»، وتابع الهيئة وقعت في نفس خطأ النظام وهو استفزاز شوارع محتقن يعاني أزمات، وإسزال العسكريين الذين لا يعرفون سبل التعاطي مع التظاهرات في الشوارع. ورأى الكاتب أنه على الطرفين اتخاذ «خطوات جديدة»، مشيراً إلى أن الهيئة «كما يبدو لم تستفد من دروس أكثر من 13 عاماً من الأزمة التي ضربت البلاد، القمع واستخدام العنف مع المظاهرين هما بداية مواجهة مع الشارع لن يخرج أحد منها منتصراً، وهو ما حدث سابقا بين النظام والثورة.»

ممارسة النظام ادخل سورية كلها في نفق لا يبدو أن له نهاية»، وأشار إلى أن مطالب الشارع في محافظة إدلب «تتمحور حول تخفيف الضغوط الاقتصادية ورفع سقف الحريات، وإبعاد شخصيات متطرفة عن مراكز القرار»، معتبراً أنها مطالب من السهل تنفيذها. وأعرب عن اعتقاده بأن الشارع في محافظة إدلب «لن يقبل بعد اليوم تقرد الهيئة بالقرار»، مضيفاً: «لذا على الهيئة مراجعة سياساتها والتجاوب مع مطالب الناس، كي لا يدخل الشمال الغربي من سورية دائرة العنف خصوصاً أن السلاح متوفر لدى كل الأطراف، وهناك من يبغي الأوضاع السيئة وخصوصاً النظام، وهو المستفيد الأكبر مما جرى».

ويعاني الشمال الغربي من سورية عدد الأزمات المعيشية والسياسية في ظل هيمنة مطلقة لهيئة تحرير الشام على كل مفاصل الحياة في المنطقة المكتظة بالسكان، وجلبهم نازحون ومسدودو الموارد الاقتصادية. وحذرت الهيئة على مدى سنوات كل الأطراف المعارضة لها أو تشكل خطراً عليها. ورأى الباحث في مركز كاندل للدراسات عتاش شريفة، في حديث مع «العربي الجديد»، أن الحراك ضد «تحرير الشام» في محافظة إدلب أمام مآلئ، الأول بقاء الحراك على حاله واستمرار المظاهر المسلحة من قبل الهيئة، والمآل الثاني لجوء الهيئة إلى وهذا المآل الأخطر على الشمال الغربي من سورية. ودعا إلى مبادرة وطنية من الحكماء أو المحايدين «من أجل الاتفاق على المقاتة والخروج من الاستعصاء السياسي الموجود اليوم في إدلب»، وكان أبو محمد الجولاني حذر قبل أيام من «تجاوز الخطوط الحمراء» من قبل الحراك ضد «تحرير الشام» زاعماً أن مطالب المظاهرين «التيين»، مشيراً إلى أن الهيئة استخدمت لغة الحوار معهم، وأنه لن يسمح بـ«الفوضى والتشردم» في المناطق التي يسيطر عليها. وتسيطر «تحرير الشام» على الشمال الغربي من سورية منذ العام 2017، بعد تحييد وإقصاء فصائل المعارضة السورية في محافظة إدلب ومحيطها بالقوة، ما سمح لها بالسيطرة على المعابر، خصوصاً معبر باب الهوى، منفذ الشمال الغربي من سورية الوحيد مع العالم، والذي تدخل منه المساعدات الدولية لملايين السوريين في شمالي غرب البلاد.

## رصد



غونوريو، لا يمكن أن نلظ في موقف المتمرخ (اليريب جواس/جيتي)

## العزيب من الدول تتجه إلى الاعتراف بدولة فلسطين

تتوالى التصريحات الرسمية في دول أوروبية عدة بشأن عزمها الاعتراف بالدولة الفلسطينية، في وقت أعلنت إسبانيا أنها تتحدث ذلك مع دول أوروبية أخرى، وأعلنت كما يبدو هذا الاعتراف، الذي كان مرتقياً خلال شهر مايو/أيار الحالي، بحسب مفوضية السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي. وفي هذا السياق، أكد رئيس وزراء سلوفينيا روبرت غولوب، أول من أمس الجمعة، إن بلاده ستعترف بالدولة المغقل، موضحاً خلال مقابلة تلفزيونية مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، «أن الاعتراف في حد ذاته كان يفترض أن يأتي بعد تحقيق حل الدولتين»، لكنه أعترف أنه «في ظل ما تعاناه الآن، لا يمكن أن نظل في موقف المتفرج»، في إشارة منه إلى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، المواصل منذ 7 أكتوبر/تشرين الثاني الماضي. وفي هذا الخصوص، قال غولوب إن «الوضع في غزة مأساوي وتعجز الكلمات عن وصفه»، مشدداً على أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية «هو الحل الوحيد الممكن لتحقيق السلام والأمن في المنطقة».

وكانت إسبانيا وإيرلندا ومالطا وسلوفينيا، قد أعلنت في بيان مشترك، أصدرته في 22 مارس/آذار الماضي، اتفاقها على اتخاذ أولى الخطوات نحو الاعتراف بدولة فلسطينية. وتناصر إسبانيا وإيرلندا منذ أمد بعيد حقوق الفلسطينيين. وفي 7 مايو الحالي، أعلنت جزر الهيماء الاعتراف رسمياً بفلسطين دولة، وسبقتها جمهورية ترينيداد وتوباغو في الثاني من مايو، وجامايكا وباربادوس في شهر إبريل/نيسان الماضي. ودولة فلسطين معترف بها حالياً من ثمانين دول أعضاء في

في ولاية الجزيرة، في بيان، إن المدينة شهدت في 13 مايو، اشتباكات عنيفة بين مجموعات من قوات الدعم السريع في ما بينها، ما أدى إلى مقتل العديد من عناصر «الدعم»، وأضادت أنه نتيجة لهذه الأحداث، فرضت قوات الدعم السريع في المدينة هجوماً آخرى ووصفه بالمتطرف. وذكر دخول الأحياء، وهدمت «العربي الجديد» رحلات وصول يومية لنازحين قادمين من ولاية الجزيرة إلى مدينة كسلا شرقي السودان، إذ نصل النازحون وإغلبهم من النساء والأطفال وتبدو عليهم آثار الإرهاق والخوف، ويمجرد وصولهم يتوجهون إلى مقر جمعية الهلال الأحمر السوداني ويفترضون الأرض أمام مقر الجمعية 15 مايو الحالي. إن بقوم مسؤولو الهلال الأحمر بتوزيعهم على مراكز إيواء جديدة أو إرسالهم إلى مدن وقري في ولايات أخرى. وقال نازحون لـ«العربي الجديد»، في كسلا، إنهم تمكنوا من الرجوع بصعوبة من قري الجزيرة بسبب عدم امتلاكهم المال اللازم للسفر بعد نهب كل ما لديهم من قبل المانع «الدعم»، وأضافوا أنهم توجهوا إلى كسلا على الرغم من بعد المسافة للاتبعاع. عن الجزيرة قدر الإمكان خوفاً من لحاق المعارك بهم، وأشاروا إلى أنهم ينتظرون منذ أيام لترحيلهم لهم، وقدموا إزلاء أو توفير سكن مؤقت لهم، وقد وعدهم مسؤولو الهلال الأحمر بذلك بعد أن قدموا لهم بعض المعونات المتواضعة.

الحديد، بالذكر أن قوات الدعم السريع استخدمت الطائرات السيرة لقصف مواقع جديدة مثل مدينة القصارف الشهر الماضي، ثم منطقة الشوك في الولاية ذاتها يوم 12 مايو حيث سقط الجيش سبترين، قبل أن شمال الجزيرة، وهي بلدة الجبلة، وبنسبة لمعارك الفاشر عاصمة ولاية طاولت ولايتي القصارف والنبل الأبيض، ما فرصت تروخ المدنيين نحو ولايات أخرى بحثاً عن الأمان. وأشتت قوات الدعم السريع يوم الأربعاء الماضي هجومًا على منطقة الأعوج الواقعة عند مفترق طرق برطين في ولاية الجزيرة والنبل الأبيض والخروطوم، ونصب الجيش نقاط دفاعية ونشر الدبابات والمدافع في هذه المنطقة، لمنع الدعم السريع، التي تتخلل من مدينة القطيفة في الشمال، من التقدم جنوباً نحو مدينة الدويح.

وقالت المتحدث باسم المفوضية السامية لحقوق الإنسان، رافينا شامداساني، في تصريح يوم 17 مايو/أيار الحالي، إن تورك حث البرلمان وحميدي على التصرف فوراً في السودان، لكنها تتركز بصورة أكبر في ولايتي الجزيرة وشمال دارفور، حيث تدور أعنف المواجهات التي يحاول فيها كل طرف بسط سيطرته على مواقع استراتيجة مستخدماً الأسلحة الثقيلة والطائرات المسيّرة. ومع تصاعد حدة القتال، تسجل موجات تروخ مستمرة للمواطنين هرباً من المعارك، منها خصوصاً معارك الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، وسط تحذيرات متتالية تطلقها الأمم المتحدة في فرصة تجنب حدوث المجاعة في مناطق الصراع تضيق بسرعة مع بدء موسم الأمطار في شهر يونيو/حزيران المقبل، ما سيجعل الوصول إلى طرق النقل الجوية غير ممكن.

وتتصدر معارك الفاشر حالياً المشهد، في وقت تعمل فيه أطراف الوساطة الدولية، وعلى رأسها الولايات المتحدة والسعودية، على دفع الطرفين إلى التوجه إلى مدينة جدة لاستئناف المحادثات بينهما من أجل وقف إطلاق النار، والاتفاق على فتح مسارات آمنة لإرسال المساعدات الإنسانية للمحتاجين وأجري مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك، يوم الثلاثاء الماضي، اتصالين منفصلين بكل من قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، وقائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) حول تطورات الأوضاع في السودان، وقال تورك، أول من أمس الجمعة، في بيان، نشره مكتبه: «إننا نشعر بالفزع من تصاعد العنف في معارك الفاشر وتأثيره المدمر على المدنيين».

**كسلا . ايمن إبراهيم**

تحتدم المعارك

في السودان بين

الجيش وقوات

الدعم السريع،

وتكتسب معارك

الفاشر خطورة

خاصة بسبب ما

تفرضه من حركة

زروخ داخلي

واسعة، وما

قد تلحقه من

نتائج كارثية على

المدنيين، وما

محاولة كل طرف

بسط سيطرته

على مواقع

استراتيجية

## شرفا غريب

**ميانمار: مسلحون**

**يسيطرون على**

**بلدة جديدة**

زعمت جماعة عرقية مسلحة في ميانمار، أمس السبت، السيطرة على بلدة في ولاية راخين شمالي البلاد فيما سيكون ضربة أخرى للمجلس العسكري. وقال «جيش أركان» في بيان على تليفغرام: «لقد استولينا على جميع قواعد جيش ميانمار في بوندوتغ»، وكان «جيش أركان» سيطر، أخيراً، على بلدات عديدة، خصوصاً قرب الحدود مع الصين.

(فرايس برس)

**سلوفاكيا: استقرار**

**حالة رئيس الوزراء**



غونوريو، لا يمكن أن نلظ في موقف المتمرخ (اليريب جواس/جيتي)

أعلنت وزيرة الصحة السلوفاكية زوزانا دولينكوفا، في تصريح للصحافيين أمس السبت، أن الشخص الذي أصاب الصحة لرئيس الوزراء روبرت فيكو (الصورة) «إيجابي»، وذلك بعد محاولة اغتياله بإطلاق نار الأربعاء الماضي حين كان يحضى أخصاره في بلدة هاندلوفيا وسط البلاد. في هذا الوقت، أقرت المحكمة الجنائية الإبقاء على الشاعر بوراج سينتولا الذي حاول اغتيال فيكو في الحجز الاحتياطي تمهيداً لمحاكمته.

(فرايس برس)

**باكستان تحث لدع**

**فرغيزيا على أعمال عنف**

العاصمة الجديدة باكستان، في بيان أمس السبت، أنها ستدعت القائم بالأعمال القرغيزي وسلمته مذكرة احتجاج رداً على أعمال عنف ضد طلبة باكستانيين في شينكيك. وذكرت الشرطة القرغيزية، في بيان أمس السبت، أنها حشدت قوات في العاصمة الجديدة الماضي لوقف مهاجمة مئات القرغيزيين مبانى سكنها طلبة اجانب منهم طلبة باكستانيون. مضيفة أن الهجوم سببه تعدى اجانب على سكان محليين واعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، في بيان، أن إسلام آباد ستطلق رحلات جوية لإعادة أي مواطن باكستاني يرغب في مغادرة قرغيزستان على الفور.

(رويترز)

**فيتنام: ترشيح وزير**

**الأمم للرناسة**

رشح الحزب الشيوعي في فيتنام، وزير الأمن العام تو لام ليكون الرئيس الجديد للبلاد، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية أمس السبت، بعد استقالة سلفه فان تانغ باعتبار ذلك جزءاً من حملة تطهير شاملة لمخافة

الكسب غير المشروع، وكرتت وكالة الأنباء في فيتنام أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وافقت على «ترشيح تونغ تو لام، عضو المكتب السياسي ووزير الأمن العام، لانتخابه رئيساً على البرلمان.

(فرايس برس)

**ميلي يغارة اليمن**

**المتطرف في إسبانيا**



تصل مسيرات الدعم السريع إلى سماء مدينة كوسبي ثولاية النيل الأبيض، إذ اكتسفت الجيش هناك ثلاث طائرات مسيرة هاجمت مستودعا للوقود يوم الجمعة الماضية (17 مايو) في المدينة التي تضم قيادة الفرقة 18 مشاة التابعة للجيش، وعدداً من الوحدات العسكرية الأخرى ومراكز التدريب. وقال مصدر عسكري لـ«العربي الجديد»، إن قوات الدعم السريع لجأت أخيراً إلى استخدام القصف المدفعي والطائرات المسيّرة بعد تناقص عدد مقاتليها، وازدادت فتح جبهات جديدة في القصارف وكوستي، في وقت يستخدم الجيش الميترات في العاصمة الخروطوم لفتح الممرات وربط المواقع العسكرية بعضها. وفي ما يتعلق بمعارك الفاشر شمال دارفور، أضاف أن «الدعم» ظلت تقصف المدينة من مواقعها حولها لإخلاء الأحياء الجنوبية بعد تقدم الجيش من ناحيتي الشمال والشرق، وكثفت قوات القصف يوم 10 مايو، ما اضطر القوى المتشاركة إلى الخروج من مواقعها صنادير القصف، وذكر أنه تم ومهاجمة مزارع الصعيف، وذكر أنه تم تنفيذ إزبال جوري لدعم القوات على الأرض في معارك الفاشر. وأشار المصدر إلى أن الجيش يعمل على تعديل خطته في معركة ولاية الجزيرة خصوصاً مع قرب موسم الأمطار والضغوط لاستئناف المحادثات، كما تم التعاقد مع شركات لتعبيد عدد من الطرق الترابية الرابطة بين ولايات شمال كردفان والنبل الأبيض والقصارف وسنار وكسلا، إلى جانب تقديم الفرق العسكرية لتأمين هذه الطرق وطرد مجموعات قوات الدعم السريع التي تختشر فيها للتهيب والاستطلاع، خصوصاً الطرق في ولاية شمال كردفان والجزيرة.

(أوسبييتد برس)

## سياسة

**مقابلة** أجراها في الرباط **معت البباري**

يتحدث وزير الشباب والثقافة والتواصل (الإعلام) المغربي محمد المهدي بنسعيد في مقابلة مع «العربي الجديد»، عن وضع الحكومة المغربية، والعلاقة مع الجزائر وغيرها من الملفات

# محمد المهدي بنسعيد

**المغرب ليس في صراع مع الجزائر**

**الحكومة حققت إنجازات وخطابها براغماتي**

**القيادة الجماعية في «الأصالة والمعاصرة» خيار استراتيجي**

«

عروض رئيس الحكومة المغربية عزيز أخووش أخيراً. حصيلة نصف ولاية حكومته، متحدثاً عن إنجازات أنكم لم تغفوا بالعودة التي قمتوها، خصوصاً على مستوى حماية البيئة ومعدل النمو. كيف تتطرين إلى هنا الوقت؟

صحيح أن هناك تحديات كبرى في المغرب، من قبيل التشغيل والاستثمار، ما زالت قائمة، إلا أن الحكومة تمكنت في نصف الولاية (نحو 30 شهراً) من تحقيق إنجازات عديدة من قبيل الدعم المباشر الموجه إلى الطبقتين المتوسطة والفقيرة، وكذلك ورش الصحة والحماية الاجتماعية والدعم المباشر للسكن والرّفق من أجور الموظفين وتعميم نظام التأمين الإجباري وغيرها من الإنجازات. نعتين تأكيد أن الحكومة الحالية حققت ذلك ولم تُنه ولايتها بعد، وعلى الرغم مما عاشته من ظروفية خاصة، وما واجهته من مخلفات أزمة وباء كورونا والحرب الروسية الأوكرانية باتارها السلبية، زيادة على مخلفات زلزال إقليم الحوز الذي ضرب البلاد في سبتمبر/ أيلول الماضي وتأثيراته، وما طرأ من تطورات أخيراً للحرب في غزة، إلا أنه يمكن القول إن الحكومة المغربية الحالية تواجه تحديات تخص التشغيل والاستثمارات وعموماً. لا يعني هذا القول أننا نتخزّع أو نخضن وراء الإشكالات التي تواجهها في مختلفها، بيد أن الحكومة تدفّق وعوياً ولا تعتمد خطاباً شعبوياً، وإنما تتبنى خطاباً براغماتياً يتجاوز مع الإشكالات المطروحة اليوم. والأكد أنها ستولي الأولوية لتخصّص النفقات المتعلقة بالشغل والاستثمار فيما تبقى من ولايتها.

التغذية الذي تعيشه اليوم داخل مكونات الأغلبية الحكومية أمر إيجابي جداً، على اعتبار أنه يعين على تسير تفعيل السياسات العمومية، من دون أن تطرح إشكالات، أو أن تصطدم بالالتا الحزبية، بل على العكس من ذلك، هناك تجانس من أجل تحقيق المصلحة العامة.



من تظاهرة لمحمات احم طاهر (صعد بلوس، الخمسن العاضي (يسار) القايد)الانقلاب



تعيش العلاقات المغربية الجزائرية في طغية حادة غير مسبوقة في تاريخ البلدين الجارين. هل ليكم في الحكومة، تصمّر لحلّ هذه الأزمة؟

وكانت حطوا لم رئيسا للجنة الشؤون الخارجية والدفاع الدول، ومن منصف الولاية الحكومية، وهو من عند منتصف الصقيعية بين الوطنيين والشؤون الإسلامية والمخارجه الصقيعية بين الخارج في المجلس، اختر في المؤتمر العام لحزب الاصالة والبعاصرة في فبراير/ شباط 2024 عضوا في القيادة الجماعية الالاية في الحزب.

في إطار نصف نهائي كاس «الكاف» اتحاد العاصمة الجزائري ونهضة بركان المغربي، على كل، أومن بأن يوما ما سيأتي يدرك فيه الشعب الجزائري أن الشعب المغربي شقيق له، وأن ما يجمعنا أكثر مما يفراقنا، وإلى ذلك الحين، نضرم إلى الله سبحانه وتعالى أن يعيننا على الصبر.

هل هذا يعني أنه لا مجال للتنازع إلى صيغة لحلّ الأزمة بين البلدين الجارين؟

نحن ندافع عن بلادنا وأراضينا وتاريخنا وقيمان، ونعتقد أن الألق مفتوح، نحن لا نتصارع مع الجزائريين، ولسنا في صراع مع الجزائر، وما يحدث هو العكس، ففي وقت يصزح فيه الخطاب الرسمي في الجزائر



### عزوف عادي

حول العزوف الواسع في المغرب عن الحياة الزرية، بعدما كانت للأحزاب المغربية اأوار وفعالية، فيما يُسجل اليوم خفوت للحياة الحزبية أو تراجعها، يقول الوزير محمد المهدي بنسعيد لـ«العربي الجديد» إن العزوف عن الأحزاب امر عادي جدا، وهو الكالية ظاهرة في العالم لا تقتصر على بلد بعينه، وترتبط بالهيار الإيديولوجيات، ونفوذ الشكائت الرقمية، ويزور اأوار لتكويبات و لتلكالات اجتماعية محدية متعددة، مضيفا أن هذا حاصل في المغرب وغيره.



لتفسير نقتة، في سابقة في التاريخ السياسي المغرب الحديث. لانا لاجتم إلى هنا الخبار

لقد اعتبرنا أنه أن الأوان موة أخرى لربط الثقة بين المؤسسات والمواطنين، وفتة الارتباط مع فكرة الزعيم، والانتقال من مرحلة الزعاء التي سادت في الستينيات والسبعينيات والتماثلجات من القرن الماضي إلى مرحلة جديدة هي مرحلة المؤسسات، ونعتقد أيضا أن انتخابات المغاربة تحتاج إلى أفكار وبرامج تقوم على مبدأ الاستغلال جماعيا أساسه التفاضل الذي يكون مصدرا للأفكار ويدمج كل الأصوات.

لكن هناك من يرى لجوء حزب الاصالة والمعاصرة إلى القيادة الجماعية دليلا على وجود أزمة داخلية فيه؟

لو كانت لدينا في الحزب أزمة لتبنتت، ولن نخفيها. وأوضح أن القيادة الجماعية ليست ناجدة عن أزمة داخلية في الأصالة والمعاصرة»، بل هي خيار استراتيجي يهدف إلى تجاوز شخصنة القيادة والتركيك على مشروع الحزب كله كان هناك إجماع في المؤتمر الوطني الخاص الذي عقد ما بين 9 و 11 فبراير/ شباط الماضي، على فاطمة الحزراء المنصوري لتولي منصب الأمين العام، لكننا لم نذهب في اتجاه فكرة الشخص القائد، وإنما على العكس، ذهنا مع مفهوم المؤسسة، لقد ناقشنا القرار مطولا، واعتبرنا أن من الضروري بحث رسالة جديدة إلى المواطنين المغاربة تغير باننا نقتهم انتظاراتهم، كما أن إعادة الاعتبار للعمل السياسي تقع في صلب أولويات حزب الاصالة والمعاصرة، وهذا هو الهدف الأساس الذي من أجله جرى إقرار القيادة الجماعية.

ما موقع من الاجتماع الثلاثي الذي جرى أخيراً في تونس وسيرت أواسط جزائرية أنه يهدف إلى إيجاد تكتل جديد لاتحاد المغرب العربي؟

هو كلام فضفاض وغير معقول، ويعطل، في كامل الأسف التتمية في المنطقة، التاريخ واضح والمغرب جزء من منطقة.

دخل حزب الاصالة والمعاصرة منذ مؤتمره أخيراً في فبراير/ شباط الماضي، مرحلة جديدة بعد أن اختار قيادة ثلاثية جماعية تضم شخصك



بدوره، عن أسفه لأنه «كلما اقتربنا من الموعد الانتخابي، يتصاعد نسق التوقيفات والتصيقات على المتصاعد والإعلاميين، وذلك بالعلف في توظيف السلطة القائمة للمرسوم 54 بُغية تخمين افواه أصوات المعارضة وسلب حقهم في التعبير.»

ولفت الفتاى إلى أنه «كان قد سبق لحزب العمل والإنجاز أن عبّر بكل وضوح في بيان الأخير (صدر منذ يومين) عن أنه في الوقت الذي تتعالى فيه أصوات التوسيين مطالبة بالسلطة القائمة بالكف عن محاكمات السياسيين وحرية الظاهر والإعلاميين والحقوقيين والمواطنين والمواطنين لها، وبالتركيز على معاناة المواطنين المعيشية والاجتماعية وتلبية الشائعات الموضوعة لاجراء انتخابات كزة وشفافة ونزيهة تكون سخرجا متحضرا للبلاد من الأزمة متعددة الأبعاد التي وصلت إليها، وبدلا من ذلك اختار مظلو السلطة القائمة نوع التصيد والترزق من التصديق على العزوف، وأخر مظاهره انتخاب ادم الحاصي للمرة الأولى (في 11 مايو/ أيار الحالي) في تاريخ البلاد، وما فرق ذلك من ممارسة عبز مبرزة لإيقاف الحاصين والإعلاميين، وعز من أن سياسة الإهانة وحلق الأزمات التي تدعيها السلطة القائمة بدلا من برنامجها مختلفا للسلطة.»

وفي تعليق له على المكتب الجديد «، أعرب نائب رئيس حزب الإنجاز والعمل، أحمد الفتاى،



## اشتباكات في الزاوية الليبية

طرابلس. اسامة علي

شهدت مدينة الزاوية، غرب العاصمة الليبية طرابلس، أمس السبت، اشتباكات عنيفة بين فصليين مسلحين من داخل المدينة، في وقت تواصلت فيه المساعي المحلية للتهدئة ووقف القتال، فيما شغل فقدان الاتصال بنائب في مجلس النواب الليبي، مدينة بنغازي، الواقعة في شرق ليبيا، ووقعت الاشتباكات المسلحة في الزاوية، بين فصيل قوة الإسناد الأولى التابعة لوزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية (برئاسة عبد الحميد الدبيبة ومقرها طرابلس)، وفصيل آخر تابع لجهاز دعم الاستقرار التابع للمجلس الرئاسي، على خلفية نشوب خلافات بين أفراد من مسلحي الطرفين. وأوضح مصدر أمني في مديرية أمن مدينة الزاوية، لـ«العربي الجديد»، أن التوتر بدأ منذ ظهر أول من أمس الجمعة، بسبب تبادل مسلحي الطرفين الإعتداءات، قرب أحد حواجز التفتيش في المدينة، عندما كان أحد الطرفين ينفذ عملية أمنية للقبض على مطلوب بتهمة تورطه في قضايا قتل سابقة، مقابل محاولة الطرف الآخر حماية المطلوب ومنع اعتقاله، ما تسبب في مناوشات دم وقفها بعد تدخل قيادات إجتماعية، لكن، وبحسب المصدر ذاته وشهود عيان، فقد تجدد القتال صباح أمس بعنف، في حي أبو صرة بالمدينة، مع استخدام الطرفين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما دفع إلى تدخل وساطات محلية في محاولة لوقف العنف، وأعلن فرع الهلال الأحمر في مدينة الزاوية، نقل مدني أصيب بطلق نارى إلى المستشفى، وسط محاولات من قبل الهلال الأحمر فتح ممرات آمنة لإخراج الأسر العالقة وسط منطقة الاشتباك في حي أبوصرة.
دعت وزارة الصحة في حكومة الوحدة الوطنية، كافة المستشفيات والمراكز الصحية في الزاوية ومحيطها إلى رفع درجة الطوارئ لتقديم الخدمات الطبية للمواطنين في ظل الظروف الأمنية التي سادت أمس، كما أعلنت جامعة الزاوية يوم أمس، وقف الدراسة إلى حين توقف الاشتباكات وعودة الهدوء ومنذ مارس/ آذار الماضي، تشهد مدينة الزاوية، ومناطق غرب طرابلس، وصولاً إلى المنفذ الحدودي مع تونس، توترات عالية بين المجموعات المسلحة المسيطرة على هذه المناطق، فيما نشرت وزارة الداخلية التابعة لحكومة الوحدة، مرارا، وحدات من قوات إغاثة القانون في أجزاء من هذه المناطق للسيطرة عليها، وكذلك إقبال المنفذ الحدودي مع تونس براس جدير منذ نهاية مارس الماضي، على خلفية رفض مجموعات مسلحة من مدينة زوارة الحدودية، تسليم المنفذ لأجهزة الجمارك في الحكومة.

وفي شرق ليبيا، ليست الأوضاع الأمنية أفضل حالا، إذ أقر رئيس الحكومة المكلفة من قبل مجلس النواب ومقرها في بنغازي، إسامة حماد، عن فقدان الاتصال بعضو مجلس النواب إبراهيم الدوسي منذ يوم الخميس الماضي، مؤكدا أنه يتابع به «بق شديد» حادثة اختفاء النائب وكتب حماد على حسابه في منصة إكس: «تابع بقلق شديد مع وزير الداخلية ورساء الأجهزة الأمنية المختصة، بالتعاون مع القيادة العامة، مستجدات حادث اختفاء الدوسي»، مؤكدا أنه أصدر تعليماته «القوية لجميع الأجهزة بتكثف جهودها في العثور عليه، ليعود سائلا إلى أسرته قريباً»، وكانت وسائل إعلام ليبية قد أفادت منذ مساء أول من أمس الجمعة، باختفاء الدوسي بعد مغادرته مكان الاحتفال الذي اقامته لواء المتقاعد خليفة حقن، يوم الخميس الماضي، بمناسبة مرور عشر سنوات على حرب حقن في مدينة بنغازي، ليتقطع الاتصال بالدوسي.



حنون في مقر «الصالح»، مارس 2021 رياض فرح/فريدي/فرائس برس

## حنون ثالث مرشح للرئاسة

الجزائر. عنفات لجانبي

أعلنت الأمانة العامة لحزب العمال اليساري في الجزائر لوزية حنون، رسمياً أمس السبت، الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في السابع من سبتمبر/ أيلول المقبل، لتصبح ثالث شخصية سياسية تعلن عن تقديم ترشيحها للانتخابات، بانتظار أن تحسم أحزاب سياسية أخرى موقفها الرسمي بشأن تقديم مرشح من عدمه بداية التاسع من أيلول المقبل، وقالت حنون، في مؤتمر صحافي أمس السبت، إن المجلس المركزي لحزب العمال حسم، يوم الجمعة الماضي، الموقف لصالح تقديمها كمرشحة باسم الحزب في الانتخابات الرئاسية، بعدما كان المجلس المركزي للحزب قد قرر قبل أسبوعين المشاركة في هذه الانتخابات، وأكدت أن «قرار الترشح يأتي رغم عدم توفر الشروط الديمقراطية والمناخ السياسي المناسب»، معتبرة أن «الانتخابات المقبلة تنقسم إلى مرحلتين، الأولى هي مرحلة التصديق على الدستور، والثانية هي مرحلة الانتخابات الفعلية».

وهذه هي المرة الرابعة التي تقدم فيها حنون للانتخابات الرئاسية، بعد أعوام 2004، و2009، و2014، بينما كان حزب العمال قد قاطع الانتخابات الرئاسية في العام 2019، احتجاجا على حيس حنون في قضية ما يعرف بالنامر على سلطة الدولة والحشيم، برفقة قاندي جهاز المخابرات الإسفين محمد مدين وشيخ بوطراق وشقيق الرئيس الراحل السعيد بوقلقية، قبل أن تتم تبرئتهم وحفظ القضية، كما قاطع الحزب الانتخابات التيابية التي جرت في العام 2021. وتعد حنون شخصية سياسية بارزة ومعارضة في الجزائر، وتبدي اعتراضا لآتاً على سياسات السلطة تجاه تقييد الحريات وإغلاق المشهد السياسي والإعلامي، والتصديق على حرية التعبير وإصدار القوانين المفيدة للعمل النقابي، وعلى حزب العمال وزعميته من تصديق وتمهيش سياسي وإعلامي، إلى أن رفع التصديق عن «العمال» بعد اجتماع بين الرئيس الجزائري عبد المجيد بنون مع حنون في التاسع من ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وابتظار إعلان نون ترشحه رسميا لولاية رئاسية ثانية بعد استدعائه للهيئة الانتخابية في الثامن من يونيو/ حزيران المقبل، تتضمن لائحة المرشحين لانتخابات الرئاسة حتى الآن، إضافة إلى حنون، كلا من رئيس حزب التحالف الجمهوري وسامع وزير الخارجية الأيسق بناسم ساحلي، والذي ترشح باسم تحالف سياسي يضم سبعة أحزاب، ووزير حزب الاتحاد من أجل التغيير والرقي زبيدة سول.

وستحسم غالبية الأحزاب السياسية موقفها الأسبوع المقبل من مسألة المشاركة في الانتخابات الرئاسية من عدمها، حيث تعقد ثلاثة أحزاب السبت المقبل اجتماعا لجلسها المركزية لاتخاذ قرار نهائي، وهي جبهة القوى الاشتراكية التي توجهت نحو عدم تقديم مرشح رئاسي، دون أن يعني ذلك مقاطعة للانتخابات، وحركة البناء الوطني التي توجهت نحو إعلان دعمها ترشيح نون لولاية ثانية، وحركة مجتمع السلم التي توجهت نحو تقديم مرشح عنها للمرة الأولى منذ انتخابات 1995، وسككون على الرئيسين وفيما لا يفرضه القانون الانتخابي جمع 50 ألف توقيع من الناخبين المسجلين في الهيئة الناخبة، من 29 ولاية كحد أدنى، أو جمع 500 توقيع من النواب في البرلمان وأعضاء المجالس المحلية المنتخبة.



## شرفا غريب

**6 قتلها باضطرابات كاليونيا الجديدة** ارتفعت حصيلة القتلى في أرخبيل كاليديونيا الجديدة بالمحيط الهادئ، أحد أقاليم فرنسا ما وراء البحار، أمس السبت، إلى 6، بعد ليلة خامسة من الاضطرابات التي اندلعت على خلفية مشروع انتخابي مزرق مجلس النواب الفرنسي، ولفي معارضة في كاليديونيا الجديدة، ويهدف المشروع إلى توسيع عدد من يُسمح لهم بالمشاركة في الانتخابات المحلية، وتحدث قائد قوات الدرك نيكولا ماتويوس، عن مقتل شخص في شمال الأقليم الفرنسي، ليل الجمعة - السبت، علما أن من بين القتلى دريئين.

(فرائس برس)

**رئيس الفلبين: سدافع بقوة عمّا نكّل**



قال الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس جونيور الصورة)، أمس السبت، إن بلاده «ستدافع بقوة عما نكّل»، في إشارة إلى التوتر المتصاعد مع الصين بشأن النزاعات الحدودية في بحر الصين الجنوبي، وأضاف ماركوس في حفل تخرج عسكري، أن «السلوك المتجع ضد المسلمين الذين لا يحترمون وحدة الأراضي الفلبينية ستسوف يسترشد بالقانون والمسؤولية التي تقع على عاتق بلدنا بوصفه عضواً ملتزماً بقواعد المجتمع الدولي»، من دون تحديد هوية المسلمين.

(رويترز)

**مقتل 3 سائح إسبان بهجوم مسلح في أفغانستان**

أعلنت وزارة الخارجية الإسبانية، أول من أمس الجمعة، مقتل 3 سائح إسبان وإصابة آخر بجروح، باميان وسط أفغانستان، من بين جهة، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية عبد المتين قاني، في اليوم ذاته، أن 3 سائح اجانب ومواطن أفغانا لقوا حتفهم، كما أصيب 4 اجانب و3 مواطنين أفغان، في الهجوم، محدداً عن اعتقال 4 أشخاص.

(رويترز)

**رئيس تايوان الجديد يريد الحفاظ على «الوضع الراهن»**

قال مسؤول أمني كبير في تايوان، أمس السبت، إن الرئيس المنتخب لاي تشينغ في سيجته في خطاب تنصيبه على الألتين، بالحفاظ على الوضع الراهن في علاقة الجزيرة بالصين التي تعتبر تايوان جزءاً من أراضيها. وقال المسؤول إن الحكومة الجديدة ستواجه «أكثر صعوبة وتعقيداً» لأن الصين تدفّق عمليات توغل عسكرية «أكثر استنزافاً»، مصفاً «أننا سنواصل التوصل لتجمّع البوئلي من الجانب الآخر وهو المنهج الدولي» تدعيم النظام الدولي».

(رويترز)

**كيم جونج أون يختر صاروخا جديدا**



أسرف الزعيم الكوري الشمالي كيم جون أون (الصورة)، أول من أمس السبت، على اختبار صاروخ باليستي تكتيكي بتكنولوجيا متقدمة جديدة، كما أمر بتسريع الإنتاج لتعزيز قوة البلاد النووية، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية. وجاء ذلك في اليوم ذاته الذي أعلنت فيه كوريا الجنوبية إطلاق بوئنج بائع عدداً من الصواريخ الباليستية قصيرة المدى صوب البحر.

(رويترز، قنا)

لا تزال قضية ظهور تسجيلات صوتية بين الشاهد السري ومسؤولين بجهاز الشرطة في أنقرة طلبوا فيها منه توريط بعض القادة الكبار في حزب العدالة والتنمية تتصاعد، وسط تحليلات بانها تأتي في إطار مخطط انقلاب في تركيا وبين تصفية حسابات

مخطط انقلاب أم تصفية حسابات سياسية؟

## تداعيات قضية شرطة أنقرة

القرّة. زاهر البيك

اهتزت السياسة التركية بشكل لافت على ضوء تطورات قضية زعيم المافيا المعتقل أيهان بورا كابلان، وأصبحت حديث الشارع ومحل إشاعات كثيرة حول مخطط انقلاب في تركيا حيث حظيت باهتمام كبير على أعلى المستويات السياسية. فقد عقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على ضوء هذه التطورات، اجتماعاً مستعجلاً مساء الثلاثاء الماضي، مع رئيس جهاز الاستخبارات التركي إبراهيم كالتن، ووزير العدل بلماز تونتش من دون تفاصيل معلنة حينها. ولطالما حضر كابلان ومنظّمته في أجندة المعارضة ووسائل إعلامها في إطار هجومها المكثف على وزير الداخلية السابق سليمان صويلو، واتهامه بالتعاون مع عصابات الجريمة المنظمة. وتساعدت هذه الاتهامات بشكل كبير مع قيام وزير الداخلية الحالي علي يرلي كايا، باعتقال كابلان يوم الثامن من سبتمبر/أيلول 2023، وتفكيك منظّمته بشكل سريع بعد وصوله إلى منصبه. ومع اعتقال الرجل الثاني في منظمة كابلان الإجرامية، سردار سيرتتشليك، في أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، الذي أصبح شاهداً سرياً للأجهزة الأمنية ضد زعيمه ومنظّمته، ظهرت تطورات غير متوقعة. وانفجر الجدل بعد تهريب سيرتتشليك في وقت لاحق من العام نفسه إلى الخارج، وحديثه علانية عن سيناريوهات مسبقة تم رسمها له من قبل الأجهزة الأمنية، مع ظهور تسجيلات صوتية بين الشاهد السري ومسؤولين كبار في جهاز الشرطة في أنقرة طلبوا فيها منه توريط بعض القادة الكبار في حزب العدالة والتنمية في هذه القضية في شهادته السرية.

واستهدف مسؤولو الشرطة المذكورون بشكل خاص الوزير السابق سليمان صويلو، ووزير الصحة فخر الدين كوجا، ومستشار الرئيس حسن دوغان، ووزير العدل السابق عبد الله غول، وغيرهم. وفي هذا السياق، تم يوم الأربعاء الماضي رسمياً إيقاف ثلاثة مسؤولين كبار في جهاز الشرطة في أنقرة واعتقالهم وتفتيش أملاكهم والتحقيق معهم بتهمة محاولة التلاعب بشهادة سريّة وإدخال أسماء سياسيين وبيروقراطيين من الحزب الحاكم فيها. ثم أصبحت هذه التطورات تعرف باسم «فضيحة الشاهد السري» أو «أزمة الأجهزة الأمنية». بدوره، صرح يرلي كايا، صباح الأربعاء الماضي، بأن وزارته ستدمر مؤامرات وفخاخ من يتعاون مع المنظمات الإرهابية والإجرامية وتجار المخدرات، ومهربي اللاتج، والتنظيمات المرتبطة بأجهزة الاستخبارات الأجنبية لاستهداف الرئيس والحكومة والساسة بتكتيكات جماعة غولن، ويدعم من دعاية وسائل

يرلي كايا في أنقرة، يوليو 2023 (ميت ستر/الناظر)

### أحمد: ما يحدث قد يكون محاولة لدفع البلاد إلى انتخابات مبكرة

الصراعات في العقدين الأخيرين كما حدث مع جماعة غولن قبل سنوات قليلة فقط. وأضاف حقي: «من تداعيات القضية دخول التحالف الحاكم في وضعية هجومية تسعى لكشف كل تفاصيل هذه التطورات والتعامل معها بشكل حاسم وسريع، بما لا يهدد بيئة وصورة الاستقرار السياسي التي يجري تصديرها للداخل والخارج». وأشار إلى أن أردوغان وقيادة حزب العدالة والتنمية يتعاملان مع التطورات الأخيرة باعتبارها محاولة لتطبيق مخطط انقلاب في تركيا على نفس نمط أساليب جماعة فتح الله غولن.

فتح الله غولن، وضع الباحث في كلية العلوم السياسية بجامعة سكاريا نور الدين أحمد، في حديث لـ «العربي الجديد»، سيناريوهين للتكهن بالتطورات المنتظرة للفضيحة. وقال: «السيناريو الأول هو محاولة من تيارات منافسة للتحالف الحاكم لإضعافه أو السعي لتطبيق مخطط انقلاب في تركيا عليه مستقبلاً. فتكتيك الشاهد السري من أبرز تكتيكات جماعة غولن، المتهم الأول في سيناريو الهجوم

إطار خطوات جديدة من التيار الأتاتوركي الوطني داخل الدولة على غرار منظمة أرغينكون سابقاً، وبالتالي قد تكون هذه الجهات الكمالية الوطنية تسعى لاستغلال هزيمة «العدالة والتنمية» الأخيرة بهدف إضعافه أكثر لصالح حزب الشعب الجمهوري بما يدفع البلاد إلى انتخابات مبكرة. ورأى أن سيناريو الهجوم الخارجي ضعيف نسبياً نظراً لأن «العدالة والتنمية» بعد 21 سنة في السلطة، تمكن على عدة مراحل من تصفية البيروقراطية التركية من القوى المعادية له. أما السيناريو الثاني، حسب الباحث في جامعة سكاريا التركية، فهو صراع القوى بين نفوذ الحركة القومية داخل البيروقراطية الأمنية ووزير الداخلية علي يرلي كايا، خصوصاً في ظل محاولات الأخير فرض سيطرته على وزارة الداخلية، بما يقلل من نفوذ القوميين المتنامي، مع تركيزه اللافت على محاربة عصابات الجريمة المنظمة وأي ارتباطات لها بالدولة، وبالتالي فإن هذه المؤامرة والكشف عنها أيضاً يعتبرها البعض عملية مدبرة كهجوم مضاد ضد يرلي كايا لخلق مخاوف من تطبيق مخطط انقلاب في تركيا وإظهار ضعف سيطرة الوزير الجديد على الوزارة والدفع نحو إطاحته من الحكومة. ورأى أن عدم شمل يرلي كايا في اجتماع أردوغان مع كالتن وتونتش مؤشر سلبي ضده، عدا عن أن تصريحاته عقب هذه القضية يستشف منها شعوره بأنه يتعرض لهجوم ما، يدفعه لتأكيد عزمه العمل على حل هذه القضية. ورجح الباحث السيناريو الثاني، أي التنافس داخل وزارة الداخلية، لكونه أكثر تماسكاً من الأول بحيث إن احتماليته مرتفعة نسبياً. وتبقى هذه القضية غامضة بعد، لكنها متدرجة بسرعة بحيث إنها من الممكن أن تؤثر على توازنات الحكومة والتحالف الحاكم وكذلك السياسة التركية بشكل عام.

### ملاحقة تنظيم داعش

واصلت قوات الامن التركية ملاحقة منتمين إلى «داعش» إذ وقفت عشرة اشخاص يشبه في اتنامهم إلى التنظيم بولاية هاتاي جنوبي البلاد. واهلنت السلطات في الولاية، في بيان امس السبت، ان فرق مديرية الامن بمدينة اسكندرون، دهمت عشرة مواقع للبيض على مطوليين، في إطار مكافحة «داعش»، لافتة إلى توقيف عشرة مشبّهين واحلثهم إلى محكمة مناوبة. وأشار البيان إلى ان المحكمة امرت بحبس الموقوفين على ذمة التحقيقات.

### إضاءة

## ترامب للوبي السلاح: أنا صديقكم

ذلك». وأضاف ترامب: «لهذا السبب، سأحدث إلى رابطة الأسلحة، وساقول لهم: يجب أن تخرجوا وتصوتوا». وعندما كان في البيت الأبيض، تعهد ترامب مرات عدة بتشديد قوانين حمل السلاح الفردي، لكنه كان في كل مرة يتراجع عن تعهده في هذا الإطار. وعندما قتل 17 شخصاً وأصيب عدد مماثل آخر في عملية قتل جماعي وقعت في فلوريدا، خلال عهده (فبراير/شباط 2018)، قال أمام عائلات الضحايا، إنه سيكون متشدداً في مسألة المراجعات الأمنية المفروضة على كل الراغبين في اقتناء السلاح الفردي في البلاد، لكنه تراجع عن ذلك، مدعياً أنه «لا يوجد دعم سياسي لهذا التوجه». وفي تكساس، يرى ترامب أن لديه دعماً جمهورياً قوياً، وهي ولاية تصوّت عادة للجمهوريين، لكن الديمقراطيين يعتقدون هذا العام، بوجود فرصة لهم لتحقيق اختراق في هذه الولاية التي لم تنتخب أي مسؤول ديمقراطي على المستوى الوطني منذ 30 عاماً. وفي هذه الولاية، يطرح النائب الديمقراطي في الكونغرس كولين الريد، وهو لاعب كرة قدم سابق، إلى منافسة السيناتور الجمهوري تيد كروز على منصبه هذا العام في انتخابات نوفمبر التي تشمل أيضاً انتخابات الكونغرس.

يذكر أن صحيفة «نيويورك تايمز»، كانت كشفت في 9 مايو/أيار الحالي، أن ترامب طلب من أعضاء في لوبي النفط في البلاد، التبرع لحملة بمليار دولار، منعهداً في حال فوزه بالرئاسة. أن ينقلب على قوانين تراعي البيئة، ولا تصب في مصلحة الشركات النفطية، أقرتها إدارة بايدن.

(أسوشيتد برس)

أعضاء «الرابطة الوطنية للأسلحة» (أن آر إيه)، الذين تجمعوا في الالاس تأييداً له، وذلك بعد يوم من إطلاقه تصريحات في مينيسوتا، تطرق فيها إلى ولايته الرئاسية بين عامي 2016 و2020، وكيف حمى لوبيي السلاح، والسلاح الفردي المنتشر في منازل الأميركيين، رغم الضغوط وعدد من عمليات القتل الجماعي التي ارتكبها مواطنون أميركيون يحملون السلاح، وراح ضحيتها عشرات الأشخاص، بينهم أطفال، خلال ولايته.

وتعهد ترامب من مينيسوتا، بمواصلة الدفاع عن التعديل الثاني من الدستور الأميركي، الذي يحمي حق المواطنين الأميركيين باقتناء السلاح الفردي في الولايات المتحدة وحمله، واصفاً نفسه بأنه كان «أفضل صديق لحاملي السلاح ممن أن يجدوه في البيت الأبيض»، في وقت لا تزال ترتفع أعداد الضحايا الأميركيين جراء القتل بالسلاح الفردي، وسجلت العام الماضي، 43 عملية قتل جماعي، أوقعت 217 قتيلاً. وكان ترامب، قد واجه انتقاداً بداية العام الحالي، من الرئيس بايدن، بعدما اكتفى الرئيس السابق إثر جريمة قتل بالسلاح الفردي وقعت في ولاية أيوا، في شهر يناير/كانون الثاني الماضي، بالدعوة إلى «تخطي الأمر والمضي قدماً». وفي مينيسوتا، تجنب ترامب التطرق إلى الجرائم من هذا النوع، قائلاً: «تعلمون، إنه أمر رائع الأشخاص الذين يحملون السلاح، يحبون السلاح، ويستخدمون السلاح للهدف الصحيح، لكنهم لا يصوتون (في الانتخابات) بشكل كافٍ، رغم أن عليهم التصويت من أجلنا. ليس هناك أحد آخر للتصويت له، لأن الديمقراطيين يريدون انتزاع أسلحتهم منهم، وسوف يفعلون

ذكر الرئيس الاميركي السابق دونالد ترامب، لوبي السلاح الفردي في الولايات المتحدة، بادائه خلال ولايته، وكيف وقف حائلاً دون تشديد قوانين اقتناء السلاح

بواصل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، حملته الانتخابية الرئاسية، التي تعاني أزمة مالية، بطريقة تقليدية، لم تتبدل منذ حملته الأولى في 2016، حيث تحمل الخطاب المحافظ ذاته، وتعتمد على اللوبيات التي تصوّت دائماً للمحافظين، والذين يمتحنونها من جهتهم الدعم التقليدي التاريخي. ولهذا الخطاب، وجهتان رئيسيتان، بدأ ترامب التركيز عليهما أخيراً، وهما لوبي النفط، ولوبي السلاح الفردي. ومع الأول، استخدم ترامب لغة تقترب من «الابتزاز»، حيث تعهد له بالتراجع عن قرارات «بيخية» اتخذتها إدارة الرئيس الديمقراطي جو بايدن، إذا ما فاز بالرئاسة، مقابل الحصول على تمويل منه، في حين بدأ بتحفيز أنصار السلاح الفردي، للتوجه إلى التصويت بكتافة في 5 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، موعد الانتخابات الرئاسية، مهوِّلاً إلى ما بقاء الديمقراطيين في الحكم، نظراً إلى ما يدور من حماسة لقوينة السلاح الفردي في الولايات المتحدة.

وتوجه ترامب، أمس السبت، خلال جمع انتخابي في ولاية تكساس، إلى الآلاف من



■ من المفارقات اللافتة أن المقاومة في كل جولات المفاوضات بعد جولات مع الاحتلال كانت تطالب بميناء بحري لقطاع غزة. اليوم الولايات المتحدة ومن خلفها بينون رصيفاً بحرياً بذريعة إدخال المساعدات! خلفيات خطوة واشنطن مفهومة طبعاً، لكنها مناسبة للتوقف قليلاً عند مسألة كيفية تحصيل الحقوق!

■ حتى الألفان غير متوافرة في شمال غزة. يتوجه عدد قليل جداً لدفن الميت خشية قصف الطائرات لهم. قد يدفن الشخص في شارع أو قطعة أرض أو متنزّه أو حتى في ساحة منزله بسبب الحرب

■ العود الأميركي لا يأتي أبداً بخير #الرصيف البحري في غزة وإن كان الهدف المعلن إدخال المساعدات لإخواننا في فلسطين لكن الهدف الأساسي هو مساعدة العود الصهيوني بإحكام السيطرة على غزة من ناحية ووجود قاعدة أميركية في فلسطين المحتلة، ذلك يجب تدمير هذا الرصيف الملعون #فلسطين حرة

■ يكاد أن يكون اليوم الأصعب على شمال قطاع غزة، قصف لم يتوقف، عشرات الشهداء تحت الركام ومئات الجرحى وصلت إلى مستشفيات شمال قطاع غزة. الاحتلال يقصف كل ثابت ومتحرك، يقصف مراكز الإيواء والمصطفين لتعبئة مياه الشرب. هذه حرب إبادة حقيقية. #شمال قطاع غزة يباد

■ إن توقيت مساعدات جيش المرتزقة الأميركي لغزة هو الدجل بعينه، فبعد مشاركة جيش المرتزقة الأميركي بالمجازر التي ارتكبها جيش المرتزقة الإسرائيلي، بليس الأميركي قناع الخير ليُنقذ نفسه واسمه من المحاكمة. #جنوب لبنان

■ فعلاً استخدام الطائرة دلالة على عجز العدو الصهيوني أمام مقاومة #جنين التي أذاقته الويل. #غزة #فلسطين

■ من خلال متابعة القنوات والمواقع الرسمية للدولة نلاحظ حالة (انفصال عن الواقع) بصورة محزنة للغاية لجل أو كل المسؤولين. يا جماعة الخير ما عاد التغيث وخلق الواقع الضبابي يجدي في وجود ملايين المصادر. الصراحة والشفافية عامل حاسم لبناء الثقة. #السودان #لازم تتكيف

■ أهل غزة وحدهم من سيقرون من يحكمها ويديرها بكفاءة.